

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1285 @ أيده ا □ يوم انتقال عابد عند ا □ احتسبه وهو الاثني الثامن من صفر سنة ثمان وأربعمائة .

- ( يا من إذا افتدي الكرام بمنفس % فلتمص أنفسهم فداء خياله ) .
- ( هزتك حادثة الزمان فلم تجد % لين المهزة في أرق نصاله ) .
- ( وهو الزمان إذا تغطرس صرفه % أهدى الكسوف لشمسه وهلاله ) .
- ( أيسوم حلمك وهو خير حباله % شركا مع الهضيات في زلزاله ) .
- ( وقد امتراك فما سمحت بدمعة % لمفجر الجلمود عن سلساله ) .
- ( إن تصطبّر فالمجد أول جازع % أو تسل فالعلياء آخر واه ) .
- ( وعلى النجوم كآبة من فقدها % قمرا أضربهن قبل كماله ) .
- ( جذلت به الأحساب قبل رضاعه % ورجاه قول الفصل قبل فصاله ) .
- ( وتخيرت فقر الكلام نفوسها % رصدا لبدع مقاله وفعاله ) .
- ( أمل فجعت به وينفق حازم % أيامه سرفا على آماله ) .
- ( ورزيت علق مضنة لو أنه % للدهر ما خطر السلو بباله ) .
- ( مضت الملوك وخلفتكم في العلى % عقبا يسوء الليث في أشباله ) .
- ( وإذا انتميت فكم صريحة ماجد % تبدي بطون الأرض من أوصاله ) .
- ( لا تبدل الموتى شريف جواره % بالعيش مؤتفا رفيف طلاله ) .

وقال أبو محمد الخفاجي أنشدنا الأستاذ أبو نصر المنازي لنفسه وقدم حلب في سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .

- ( لقد عرض الحمام لنا بسجع % إذا أصغى له ركب تلاحي ) .
- ( صحا قلب الخلي فقال غني % وبرح بالشجي فقال ناحا ) .
- ( وكم للشوق في أحشاء صب % إذا اندملت أحد لها جراحا ) .
- ( ضعيف الصبر فيك وإن تقاوى % وسكران الفؤاد وإن تصاحى ) .
- ( كذاك بنو الهوى سكرى صحا % كأحداق المها سكرى صحاحا )